

عقد مؤتمر الحوار المدني للشباب في أربيل

عقدت جمعية الأمل العراقية المؤتمر الثاني لبرنامج الحوار المدني بين الشباب في أربيل / شقلاوة من (2 - 4) آيار 2007 ، الذي جمع أكثر من (87) شاباً وشابة تراوحت أعمارهم بين (16 - 28) سنة، ومن (10) محافظات وهي (نينوى و بغداد و كركوك و البصرة و ذي قار و السليمانية و صلاح الدين و كربلاء و أربيل و النجف). وكان محور نقاش المؤتمر موضوعة الأمن الانساني حيث قدمت



مجاميع الشباب أوراق عمل ذات علاقة بالموضوع مثل " مفهوم الامن الانساني وتطوره " و " مستوى أشباع الحاجات لدى الفرد وعلاقته بالأمناء والأمن الانساني " و " الأمن البيئي وتأثير اليورانيوم المنضب على مجتمع البصرة " و " الأمن الاقتصادي للشباب في محافظة السليمانية " و " الاوضاع الانسانية للمهجريين في محافظة كربلاء " و " أهمية الأمن الاعلامي في نشر الأمن الانساني " .



كما حضر المؤتمر عدة شخصيات سياسية وخبراء في مجال المجتمع المدني وأكاديميين وأساتذة جامعيين وأعلاميين ، ونشطاء في منظمات غير حكومية عراقية وأجنبية ، ومنهم وزير الدولة لشؤون المجتمع المدني "الاستاذ جورج منصور " ، و قائمقام شقلاوة "الاستاذ ديلاور اوامر " و رئيسة لجنة الدفاع عن حقوق النساء في البرلمان الكوردستاني "السيدة بخشان زنكنة " ، و

وزيرة الاشغال والبلديات سابقاً "السيدة نسرين برواري " و ممثلة عن وزارة حقوق الانسان وممثل عن وزارة الشباب والرياضة العراقية وممثل عن المعاهد الفنية في أربيل .

ودارت في المؤتمر نقاشات حيوية وتبادل الخبرات والنشاطات في البرامج المنفذة في مختلف المحافظات ، في داخل الجامعات والمعاهد والمراكز الثقافية والنوادي الرياضية والشبابية، وفي مجال الاعلام ، في ترويج مفاهيم المواطنة وثقافة اللاعنف والتسامح والحوار بين الشباب ، وبالتركيز أيضاً على مشاكل الشباب في

مجال التعليم والعمل والتأهيل. وأجمع المؤتمرون أن سيادة القانون وتحقيق الأمن في البلد ينبغي أن يرتبط أشد الارتباط بأجراءات للحد من البطالة وتشغيل الشباب وبرامج مكافحة الجهل والتخلف والامية ، باعتبارها المصادر الاساسية لتغذية العنف والارهاب وخاصة بين أوساط الشباب. وخرج الشباب بعدة توصيات حول محور البرنامج ومنها :

- ضرورة الربط بين مفهومي الأمن الانساني وحقوق الانسان .
- ضرورة الربط بين مفهومي الأمن الانساني و المواطنة .
- الدعوة الى تبني برنامج مجتمعي يحد من البطالة والفقر والعوز المادي التي تعاني منها الاسرة العراقية عموماً .
- الاهتمام بالمرأة وأعطائها مشاركة حقيقية لانها جزء مهم من عملية الأمن الانساني .
- التأكيد على الارتباط المباشر بين القانون والأمن الانساني مما يحفظ حقوق الفرد والمجتمع .



- التعاون مع المنظمات والجهات المانحة أو المصارف المحلية في منح قروض صغيرة تساعد الشباب لتنفيذ مشاريع اقتصادية صغيرة في المدينة والريف .
- فتح دورات تثقيفية بالتلوث البيئي ، وخاصة التلوث باليورانيوم المنضب في المناطق المتأثرة بالتنسيق مع منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية .
- التوعية والتثقيف بالمفاهيم المتعلقة بالأمن الانساني(تنمية الشعور بالمواطنة ، مفاهيم الديمقراطية ، نشر ثقافة الحوار والتسامح ، ثقافة اللاعنف وحل النزاعات بشكل سلمي ، تنمية الحس الأمني عند المواطن) ، ويتم ذلك من خلال عمل مؤسسات المجتمع المدني ووسائل الاعلام والمناهج الدراسية .
- بناء عملية تشبيك مع المنظمات الشبابية والمنظمات غير الحكومية الاخرى ، والتعاون مع الاجهزة الرسمية المعنية بقضايا الشباب وحقوق الانسان وكذلك مع المنظمات الدولية .
- إعادة العمل ببرنامج التغذية المدرسية لضمان جزء من الأمن الغذائي لطلاب المدارس .
- العمل على جعل الخطاب الاعلامي بعيداً عن المفردات التي تزرع أسباب الطائفية والعنصرية الاختلاف والفرقة والكراهية بين أطياف الشعب العراقي .
- عقد المنتديات عبر الوسائل الاعلامية من أجل تأسيس خطاب اعلامي يدعو الى الوحدة الوطنية والمصالحة .
- الدعوة الى منع عرض جنث وأشلاء ضحايا العنف والمواجهات المسلحة لما تسببه من تأثير نفسي على المشاهدين وخاصة الاطفال ، ويقتضي ذلك مناقشتها من قبل العديد من المختصين في علم النفس والاجتماع والاعلام والدين والسياسة لاختلاف وجهات النظر حولها ، وأعتقد البعض لاهمية استخدام الصور لأثارة الرأي العام ، لممارسة الضغط على الجهات ذات العلاقة للحد منها والاسراع لايقافها .
- الربط بين الخطط الامنية والاعلامية وتداخلتها على الصعد كافة فيما يعبر عن الواقع والحقيقة ، وليس عما هو مطلوب لتمرير أهداف وغايات مصلحة لفئة معينة أو محدودة .